أثر استخدام الألعاب الصغيرة في تحسين السلوك اللاتوافقي لدي الطفل المعاق سمعيا

إعداد

الباحثة / آية عبد الخالق سعد محمد العجرودي

إشراف

ا.د/ندا حامد رماح

أستاذ العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة المنصورة

ا.م.د/ سها عبد الوهاب بكر

أستاذ علم نفس الطفل المساعد

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ـ جامعة المنصورة

المجلد السابع ـ العدد الرابع

إبريل ٢٠٢١

أثر استخدام الألعاب الصغيرة في تحسين السلوك اللاتوافقي لدي الطفل المعاق سمعيا

أ / آية عبد الخالق سعد محمد العجرودي*

ملخص

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التحقق من أثر استخدام الألعاب الصغيرة في تحسين السلوك اللاتوافقي لدي الطفل المعاق سمعيا .

مجموعة الدراسة: اقتصر البحث الحالي على مجموعة مكونة من (٢٠) طفل وطفلة من أطفال مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بدقادوس،التابعة لإدارة ميت غمر – الدقهلية– في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة.

أدوات الدراسة: لتحقيق هدف الدراسة تم إعداد الأدوات التالية:

١ – إعداد مجموعة من الألعاب الصغيرة لتحسين السلوك اللاتوافقي لدي الطفل المعاق سمعيا (إعداد الباحثة)

٢– إعداد مقياس السلوك اللاتوافقي للطفل ذوي الإعاقة السمعية. (إعداد الباحثة)

* باحثة

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي في متغيرات مقياس السلوك اللاتوافقي للطفل ذوي الإعاقة السمعية.

٢- تختلف نسب تحسن متغيرات مقياس اللاتوافقي للطفل ذوي الإعاقة السمعية.

أثر استخدام الألعاب الصغيرة في تحسين السلوك اللاتوافقي لدي الطفل المعاق سمعيا

أ / آية عبد الخالق سعد محمد العجرودي*

المقدمة:

مع بدايات القرن الحادي والعشرين اختفت النظرة التشاؤمية في رعاية ذوي الإعاقات ومنهم أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية وازدادت الجهود التي تبذل لرعايتهم وتأهيلهم من أجل التمتع بحياة كريمة في المجتمع وممارسة حياتهم مثل أقرانهم العاديين والعيش في حياة طبيعية قدر الإمكان .

وأهم سبل التعايش بالنسبة للطفل المعاق أن يكون سلوكه موائما مع أفراد المجتمع من حوله وذلك من وتحسين سلوكياته الغير مرغوب فيها وتطوير الجوانب الايجابية في الطفل الأصم وضعيف السمع حتى يستطيع الوصول إلى مرحلة الانسجام والتناغم مع أقرانه العاديين وكذلك مع كل أفراد البيئة المحيطة به

وفكرة أنشطة الألعاب الصغيرة البدنية ليست فكرة مستحدثة بل هي موروث شعبي قديم منذ القدماء المصريين ويعرفها المجتمع علي مر العصور.

فالألعاب الصغيرة تساعده في التحسين الشاملة له. ولها تأثيرا ايجابي ومباشر علي سلوكه وتقدم له فرصا عديدة لتكوين علاقات اجتماعية بالإضافة إلى أنها تفيده في تعليم بعض العادات والسلوكيات والقيم الإيجابية المختلفة .

* باحثة

- أن ضعيف السمع هو الشخص الذي يستطيع أن يستجيب للكلام المسموع استجابة تدل علي إدراكه لما يدور حوله لان لديه قصور سمعي أي لديه بقايا سمع.

- أن اللعب يعتبر أحد انجازات الجنس البشري جنبا إلى جنب مع اللغة والثقافة والتكنولوجيا فاللعب له علاقة قوية بالإنجاز الفكري والعاطفي على مر العصور كما أن له أهمية كبرى في التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة فهو صاحب دور كبير في تحقيق النمو بصورة سليمة في النواحي العاطفية والنفسية والإجتماعية والحركية لدى الطفل**White bread** (٢٠١٢).

<u>الإحساس بالمشكلة :</u>

تعددت مصادر الإحساس بالمشكلة الدراسة، وتمثلت في النقاط الآتية:

١- الاطلاع علي الدراسات السابقة مثل:

- **دراسة ليلي صوان** استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير برنامج ألعاب صغيرة علي بعض مظاهر الاضطرابات السلوكية للتلاميذ الصم والبكم، و أشارت نتائج الدراسة إلى أن تأثير ايجابي علي تحسين سلوكيات الصم ، خاصة فيما يتعلق بالقلق والعدوانية وسوء التوافق الاجتماعي والاضطراب الانفعالى.

- **يشير شاكر قنديل** إلى أن الأصم أو ضعيف السمع هو طفل له وضع خاص عند مقارنته بمن سواه من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، أن هذا الوضع يجعل ضعيف السمع وكأنه بين شقي الرحى مما ينمي لديه

بعضا من أنماط السلوك اللاتوافقي مثل الانعزالية والإحساس بفقد الهوية وعدم الإدراك الجيد لطبيعة دوره داخل المجتمع.

- أن **شعور** ذوي الإعاقات السمعية بالاتجاهات السلبية يؤثر تأثيرا سلبيا علي طموحهم ونموهم الشخصي والاجتماعي كما يؤدي إلى تكوين مفهوم سالب لديهم عن ذواتهم وانخفاض مستوي طموحهم.
- إن **الإعاقة** السمعية تؤثر بشكل كبير علي سلوكيات الطفل الأصم وضعيف السمع.
- سواء المرغوب فيها أو غير المرغوب فيها حيث ينخفض السلوك التكيفي ويرتفع مستوي النشاط الزائد لديهم بالنسبة لأقرانهم العاديين.
- أن العلاج النفسي الجماعي أفضل أنواع العلاج التي ينبغي استخدامها مع الأطفال الصم الذين يعانون من مشكلات في السلوك اللاتوافقي فهو يساعد علي التخلص من مشاعر العزلة و يعمق لديهم مشاعر الأمن وبالتالى يجب إستخدام أحد الأساليب العلاجية الجماعية لتخفيف حدة السلوك الانطوائي وتعتبر أنشطة الألعاب الصغيرة من أثري الأساليب العلاجية المستخدمة مع الفئات الخاصة المختلفة .

٢- ملاحظة الباحثة لسلوكيات الأطفال أثناء تواجدها سنه دراسية بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالمنصورة، وذلك خلال فترة التدريب الميداني للدبلوم الخاص.

٣- إجراء زيارة ميدانية لمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بدقادوس ، ومدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالمنصورة بغرض التعرف علي

مشكلة الدراسة،وقد لاحظت الباحثة أثناء تلك الزيارات أن هنـــاك قـــصورا واضحا لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في السلوكيات وانتشار الـــسلوك اللاتوافقي.

٤- الدراسة الاستطلاعية: حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس للسلوك اللاتوافقي علي عينه من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

وانطلاقا مما سبق فإن استخدام الألعاب الصغيرة يعد مدخلا هامـــا فـــي تحسين السلوك اللاتوافقي لدي الطفل المعاق سمعيا ومساعدته علي القيام بأدواره العديدة ومواكبة حياته الطبيعية.

مشكلة البحث:

من خلال ما تم استعراضه من الدراسات المرجعية وفي ضـــوء اطـــلاع الباحثة علي الدراسات المرتبطة.

وفي ظل اهتمام الحكومة في الوقت الراهن بذوي الاحتياجات الخاصـــة واحتياجاتهم من أجل توفير حياه كريمه لهم وإدراجهم في المجتمع .

تنحصر مشكلة الدراسة في تحسين السلوك اللاتوافقي لـــدي الأطفـــال الصم وضعاف السمع بإحدى الطرق التي لاقت رد فعل كبير لدي هـــذه الفئـــة وهي التعلم وتحسين السلوكيات باستخدام أنشطة الألعاب الصغيرة التي لها أثـــر كبير في نفوس الأطفال العاديين وغير العاديين.

وقد بدأ الإحساس بالمشكلة من خلال العمـــل فتـــرة بإحـــدي المـــدارس الخاصة بهذه الفئة (مدرسة الأمل للصم والبكم وضعاف السمع) وزيارة الـــبعض الأخر .

حيث لاحظت الباحثة أنماط متعددة من السلوك اللاتوافقي لدي هــؤلاء الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية وأشكال هذا السلوك تظهر بوضوح في صغار الأطفال في صور عديدة

(كالعنف تجاه الآخرين وتجاه الذات والخروج عن النظام والسلوك الغير مؤتمن والانطواء).

تتناول الباحثة السلوك اللاتوافقي متضمنا في ذلك الانطواء واضــطراب التكامل الحسي والسلوك اللاتكيفي لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية .

ومن ثم تستطيع تحديد المشكلة في المدخل الرئيسي التالى:

- ما أثر استخدام الألعاب الصغيرة في تحسين السلوك اللاتوافقي لدي الطفــل المعاق سمعيا؟

وانبثق من هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما السلوك اللاتوافقي لدي الطفل المعاق سمعيا المراد تحسينه؟

٢- ما الأنشطة المستخدمة في تحسين السلوك اللاتــوافقي للطفــل المعــاق سمعيا؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى تحسين السلوك اللاتوافقي لدي الأطفال الصم وضعاف السمع من خلال تعلم الأنشطة و الألعاب الصغيرة المثيرة والجذابة لانتباه هــذه الفئة .

وفي ضوء ذلك تسعي الدراسة الحالية إلى ما يلي :

١- التعرف علي أثر استخدام الألعاب الصغيرة في تحسين السلوك اللاتوافقي لدي الطفل المعاق سمعيا.

٢- التعرف علي نسب تحسن متغيرات مقياس السلوك اللاتوافقي للطفل ذوي الإعاقة السمعية بين القياسين القبلي والبعدي .

٣- إعداد مقياس للسلوك اللاتوافقي للطفل ذوي الإعاقة السمعية.

٤- إعداد وتنفيذ أنشطة حركية للطفل المعاق سمعيا لتحسين السلوك اللاتوافقي.

أهمية البحث :

الأهمية النظرية للبحث:

ترجع الأهمية النظرية للبحث الحالي إلى أنها قد:

١- تلقى الضوء على الألعاب الصغيرة، وإمكانية استخدامها في تحسين السلوك اللاتوافقي للطفل المعاق سمعيا.

٢- يفتح البحث أفاق أمام الباحثين بدراسة المتغيرات المتعلقة باستخدام الألعاب الصغيرة في تحسين السلوك اللاتوافقي للطفل المعاق سمعيا.

٣- توجيه نظر القائمين على تخطيط مناهج الفئات الخاصة لاستخدام أنشطة قائمة على الألعاب الصغيرة المتنوعة في تحسين السلوك اللاتوافقي للطفل المعاق سمعيا.

الأهمية التطبيقية للبحث:

ترجع الأهمية التطبيقية للبحث الحالي إلى أنها قد:

- يعد البحث استجابة للتوجيهات العالمية الحديثة والتي تنادي بضرورة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة والمساعدة في التغلب علي المشكلات التي تخلقها الأنواع والدرجات المختلفة للإعاقات في طريق تعليمهم وتأهيلهم وتكيفهم مع مجتمع العاديين .

- تأتي أهمية البحث من خلال استخدام الألعاب الصغيرة كفنية مستخدمة في تحسين سلوك هؤلاء الأطفال الصم وضعاف السمع .
- إتاحة الفرصة لزيادة كفاءة الممارسين من خلال إمداد وتزويد برامج التربية الخاصة بالأفكار والوسائل اللازمة للألعاب الصغيرة وتنشيط الممارسات التطبيقية القائمة علي أساس إشباع حاجات الأطفال من الصم وضعاف السمع خاصة الاحتياجات النفسية والسلوكيات من قبل الأسرة والمدرسة .
- تقدم الباحثة مقياسا للوعي بأهمية الألعاب الصغيرة لطفل ذوي الإعاقة السمعية.
- يمكن أن يستفيد الباحثون من قائمة السلوك اللاتوافقي، ومجموعة الأنشطة القائمة الألعاب الصغيرة المناسبة لفئة المعاقون سمعيا.
- تقديم نماذج لأنشطة قائمة على الألعاب الصغيرة في تحسين السلوك اللاتوافقي للطفل المعاق سمعيا.

- مساعدة معلمات رياض الأطفال على الأخذ بأسلوب الألعاب الصغيرة في تحسين السلوك اللاتوافقي للطفل المعاق سمعيا من خلال تحديد الاستراتيجيات والطرق المناسبة.

- الألعاب الصغيرة تساهم في اندماج الأطفال ذوي الإعاقة السمعية داخل الجماعة مما يزيد من تعلم وتحسين مهارات جديدة.

- الألعاب الصغيرة من الوسائل التربوية التي تساعد بتهذيب السلوك فتقلل من السلوكيات السلبية كالعدوان والإنسحاب الاجتماعي والعزلة .

- الألعاب الصغيرة تغير من سلوكيات الأطفال السلبية الغير مقبولة وتنمي سلوكيات ايجابية كروح الجماعة والقيادة والإنضباط وتحمل المسؤلية.

- إن عدم الشعور بتقدير الذات الجسمية والحركية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية يؤثر سلبيا بفقدان الثقة بالنفس لانهم يشعرون أنهم أقل من الأخرين.

حدود البحث:

اقتصرت الدراسة الحالية علي الحدود التالية :

❖ **الحدود البشرية (عينة الدراسة):**

اقتصرت الدراسة علي عينة مكونة من (٢٠) طفلا وطفلة من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية ،تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، تتراوح أعمارهم بين (٦-١١) سنه ، تتراوح درجة إعاقتهم ، (٤١-٦٩) ديسبل .

❖ **الحدود الزمنية:**

تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢٠ – ٢٠٢١) ابتداء من ٢٠٢٠/١٠/١٨ إلى ٢٠٢٠/١٢/١٩ ، وذلك بدءا من تطبيق القياس القبلي علي العينة وانتهاء بإجراء القياس البعدي .

❖ **الحدود المكانية:**

تم تطبيق الأنشطة بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بدقادوس ،التابعة لادارة ميت غمر التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالدقهلية.

❖ **الحدود الموضوعية:**

اقتصر البحث علي أثر الألعاب الصغيرة لتحسين السلوك اللاتوافقي لدي الطفل المعاق سمعيا: السلوك اللاتوافقي (العنف والسلوك التدميرى، السلوك غير المؤتمن ، السلوك المتمرد، السلوك الانسحابي، السلوك النمطي والتصرفات الشاذة).

واستخلصت الباحثة أثر الألعاب الصغيرة من خلال القياسات القبلية و البعدية لمقياس السلوك اللاتوافقي للطفل المعاق سمعيا .

مصطلحات البحث :

١ –أثر:

عرفته الباحثة إجرائيا علي أنه: مقدار التغيير الذي يحدث نتيجة لتطبيق مجموعة من الأنشطة الحركية المقترحة لتحسين السلوك اللاتوافقي لدي الطفل المعاق سمعيا ، ويعبر عنه إحصائيا بمقدار حجم التأثير.

٢ -الألعاب الصغيرة:

عرفتها الباحثة إجرائيا علي أنها: تلك الأنشطة والألعاب والحركات التي يؤديها الطفل المعاق سمعيا وتمتاز بسهولتها من حيث الأدوات المستخدمة وتناسبها لكلا الجنسين .

٣- تحسين:

عرفته الباحثة إجرائيا علي أنه: هو وضع استراتيجيات (الألعاب الصغيرة) لعلاج فجوات السلوك لدي الطفل المعاق سمعيا ليصبح سلوكه مقبول.

٤ -السلوك اللاتوافقي:

عرفته الباحثة إجرائيا علي أنه: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل المعاق سمعيا في مقياس السلوك اللاتوافقي بالدراسة الحالية.

وتتعدد أبعاد هذا السلوك علي النحو التالى (العنف –السلوك التدميري – السلوك المتمرد – الانسحاب – السلوك النمطي – العادات الغير مقبولة – العادات الغربية – السلوك المضاد للمجتمع – سلوك إيذاء الذات – الميل للنشاط الزائد – إضرابات نفسية –سلوك جنسي شاذ)

(صفوت فرج وناهد رمزي، ٢٠٠١)

٥ -الطفل المعاق سمعياً : Hearing Impaired:

عرفته الباحثة إجرائيا علي أنه: أن المعاق سمعياً هو من حرم من حاسة السمع بعد ولادته أو قبل تعلمه الكلام إلى درجة تجعله – حتى مع استعمال

المعينات السمعية – غير قادر على سماع الكلام المنطوق ومضطراً لاستخدام لغة الإشارة أو لغة الشفاه أو غيرها من أساليب التواصل مع الآخرين .

وتعرف سهير كامل (٢٠٠٢ : ٢١٨) الإعاقة السمعية بأنها عطب يؤدي أما إلى الفقد السمعي الجزئي الذي يتطلب استخدام المعينات السمعية، أو الفقد السمعي التام والذي يتطلب تعلم أساليب تواصل غير لغوية كلغة الإشارة والشفاه وغيرها.

الإطار النظري مدعما بالدراسات السابقة:

أولا:الألعاب الصغيرة:(التعريف- الخصائص –الأهداف –الأنواع)

التعريف:عرفها أحمد محمد العقاد (٢٠٠٢) بأنها مجموعة من العاب الجري،العاب الكرات،العاب اللياقة التي تتميز بطابع المرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها وتكرارها عقب بعض الإيضاحات البسيطة .

الخصائص:

١- سهله.
٢- لا يشترط فيها زمن أو أدوات.
٣- تناسب كل الفئات العمرية للجنسين.
٤- يمكن ممارستها في أماكن صغيرة.
٥- غير مرهقة.
٦- متنوعة الحركات
٧- يمكن تغيير قواعد وقوانين اللعب بما يتناسب مع الظروف والمناسبات.

الأهداف:

أشار نعمان هادي عبد علي الجبوري(٢٠١٢) إلى مجموعة من أهداف الألعاب الصغيرة وهي :

أ/ الأهداف النفس حركية.

ب / الأهداف المعرفية.

ج / الأهداف الوجدانية .

الأنواع:

ويشتمل درس الألعاب الصغيرة على الأنواع المختلفة الاتيه:

١ ــ العاب هادئة . ٢ــ العاب بسيطة .

٣ــــ العاب تنافسية فردية . ٤- العاب تنافسية جماعية.

٥ــ العاب التتابع .

ثانيا:السلوك اللاتوافق:(التعريف- الأبعاد)

ان السلوك بصفة عامة هو أي نشاط يصدر من الكائن سواء كان أفعالاً يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات والفسيولوجية والحركية ، أو نشاطات تتم بشكل غير ملحوظ كالتفكير والتذكر والإبداع. (فكري متولي ،٢٣،٢٠٠٥).

١-تعريف السلوك اللاتوافقي إجرائيا:

هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل في مقياس السلوك اللاتوافقي بالدراسة الحالية.

" بضدها تتميز الأشياء " فقد وجد الباحث أن من الصواب لكى يتضح مفهوم السلوك اللاتوافقى يجب أن نتعرض أولاً لمفهوم السلوك التوافقى .

٢ – أبعاد السلوك اللاتوافقى

جدول(١) أبعاد السلوك اللاتوافقي

م	الأبعاد	مظاهر الأبعاد
١	**العنف والسلوك التدميرى**	١) التهديدات أو ممارسة العنف البدنى. ٢) تدمير الممتلكات الشخصية. ٣) تدمير ممتلكات الآخرين ٤) تدمير الممتلكات العامة ٥) عنف المزاج وحدته.
٢	**السلوك المضاد للمجتمع**	١) إغاظة الآخرين واغتيابهم ٢) التآمر على الآخرين والتلاعب بهم ٣) عرقلة نشاط الآخرين ٤) عدم مراعاة الآخرين ٥) إظهار عدم احترام ممتلكات الغير ٦) استخدام لغة غاضبة
٣	**السلوك المتمرد**	١) تجاهل القوانين أو القواعد المنظمة . ٢) مخالفة التعليمات المطلوبة أو المفروضة .

م	الأبعاد	مظاهر الأبعاد
		٣) وجود اتجاهات سلبية ومتمردة تجاه السلطة. ٤) عدم الالتزام بالواجبات أو المواعيد المتفق عليها ٥) الهروب ومحاولة الهروب . ٦) إساءة التصرف فى الجلسات الجماعية
٤	**السلوك الغير مؤتمن**	١) أخذ ممتلكات الغير بلا استئذان . ٢) الكذب والغش
٥	**السلوك الإنسحابى**	١) انعدام الفاعلية . ٢) الانسحاب . ٣) الخجل .
٦	**السلوك النمطى والتصرفات الشاذة**	١) لديه سلوك نمطى . ٢) الأوضاع الغريبة والسلوك الشاذ
٧	**السلوك الاجتماعى الغير مناسب**	١) يسلك سلوكاً غير ملائم فى علاقته بالآخرين
٨	**العادات الصوتية غير المقبولة**	١) وجود عادات صوتية أو كلامية مزعجة
٩	**العادات الغريبة وغير المقبولة**	١) له عادات غريبة وغير مقبولة. ٢) له عادات فمية غير مقبولة . ٣) تبديد الملابس وتمزيقها .

م	الأبعاد	مظاهر الأبعاد
		٤) لديه عادات وميول أخرى غريبة
١٠	**سلوك إيذاء الذات**	١) وجه عدواناً بدنياً إلى ذاته
١١	**الميل للنشاط الزائد**	١) لديه ميل إلى النشاط الزائد
١٢	**سلوك جنسى شاذ**	١) يمارس الاستمناء بشكل غير ملائم . ٢) تعرية الجسم بصورة غير ملائمة . ٣) لديه ميول جنسية مثلية . ٤) سلوك جنسى غير مقبول اجتماعي
١٣	**اضطرابات نفسية**	١) الميل إلى المبالغة فى تقييم الذات . ٢) عدم تقبل النقد واستجابته ضعيفة للإحباط . ٣) يحتاج إلى مزيد من الاهتمام والإطراء . ٤) إبداء الشعور بالاضطهاد . ٥) لديه ميول بادعاء المرض . ٦) لديه مظاهر أخرى للاضطراب الانفعالى
١٤	**استخدام العلاج**	١) سوء استخدام العلاج الطبى .

ثالثا: الطفل المعاق سمعيا:(لتعريف-الأبعاد)

١-التعريف:

تعرف فوقية رضوان (٢٠٠٦) ضعيف السمع بأنه ذلك الشخص الذي ليس لديه القدرة علي الادراك السمعي لما يحدث حوله وبالتالى لا ترقي قدرته

إلى التخاطب أثناء التواصل مع الاخرين المحيطين به سواء في المنزل أو المدرسة أو مع أقرانه وبالتالى يحتاج إلى أساليب وطرق خاصة في التعامل والمواقف التعليمية .

التعريف الاجرائي للطفل المعاق سمعيا:

تعرف الباحثة الطفل المعاق سمعيا بأنه :

الطفل الملتحق في مدارس الأمل للصم وضعاف السمع في مرحلة الطفولة الذي لا تكون حاسة السمع لديه فاعله جزئيا للاستفادة منها في حياته اليومية ممن يتراوح فقدان السمع لديهم من (٣٠:٦٩) أي أقل من (٧٠) ديسبل طبقا لقياسه بالأديومتر وتتراوح أعمارهم حيث يبدأ التحاق الطفل المعاق سمعيا بالمدرسة المخصصة من سن السادسة.

٢-أبعاد الإعاقة السمعية:

يوجه هشام عبد الوافي الضوء حول بعض أبعاد الإعاقة السمعية :

١- حسب العمر: يعرفه كلا من (الشيخ والأحمد ،١٩٩٨؛الزريقات، ٢٠٠٣ :١٥-١٦) هل هو صمم ولادي (قبل اللغة أو بعدها)،أم هو صمم قبل الولادة.

٢- مدي الحرمان من الحاسة السمعية: وقال عنها (moores,2001) هنا يتم الاعتماد علي مقياس حدة السمع الديسيبل DB.

٣- سبب الإعاقة السمعية: يقول (الروسان ،٢٠٠٠ :١٤١) هناك عدة أسباب كعجز سمعي عصبي حسي بسبب خلل في الأذن الداخلية أو في عصب السمع الموصل بالمخ أحيانا(Stach).

وهو إصابة في أجزاء من الأذن الخارجية والوسطي والداخلية ،ويقصد بذلك ضعف سمع توصيلي وحسي وعصبي معا،وقد يصعب علاج مثل هذه الحالات.

منهج البحث:

- تتحدد هذه الدراسة في إطار المنهج المستخدم وكذلك العينة المستخدمة حيث تستخدم هذه الدراسة المنهج التجريبي .

ويتم استخدام منهج ذو التصميم الواحد لملائمته للهدف.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل ومعالجة البيانات:

تم استخدام الأساليب التالية:

١- المتوسط الحسابي. ٢- الوسيط.

٣- الإنحراف المعياري. ٤- معامل الالتواء.

٥- معامل الارتباط. ٦- اختبار(ت) للمجموعة الواحدة.

٧- نسب التحسن.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض وتحقيق أهداف البحث تم إتباع الإجراءات التالية:

أدوات الدراسة:

يتم استخدام الأدوات الأتية في الدراسة :

١- مقياس السلوك اللاتوافقي (اعداد الباحثة)

٢- الأدوات الخاصة بتحسين السلوك وهي :

الأنشطة الحركية الخاصة بتحسين السلوك اللاتوافقي (اعداد الباحثة)

التصميم التجريبي للدراسة:

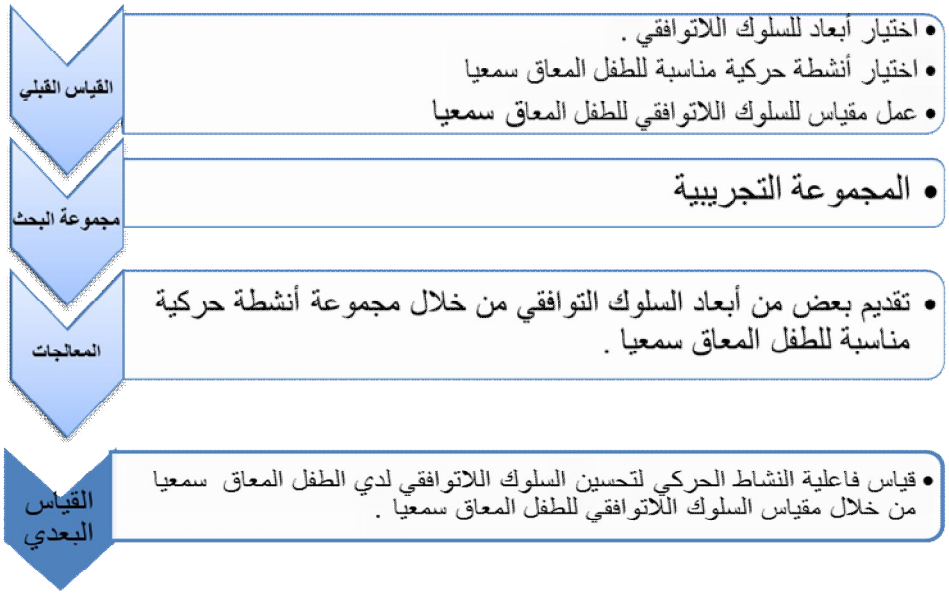

مقياس السلوك اللاتوافقي للطفل ذوي الاعاقة السمعية:

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث الذي نص على: **ما السلوك اللاتوافقي المراد تحسينه؟**

تم إعداد المقياس وفقا للإجراءات التالية:

١) تحديد الهدف من إعداد المقياس.

٢) إعداد الصورة الأولية للمقياس.

٣) عرض المقياس على السادة المحكمين.

٤) إجراء الأساليب الإحصائية للمقياس للتأكد من الأهمية النسبية .

٥) التوصل لقائمة بالسلوك اللاتوافقي للطفل المعاق سمعيا.

وبذلك انتهت الإجابة على هذا السؤال

نتائج البحث:

١- نتائج الفرض الأول:

("توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي في متغيرات مقياس السلوك اللاتوافقي للطفل ذوي الإعاقة السمعية").

- حساب الفروق للقياس القبلي والبعدي لعينة البحث في متغيرات مقياس السلوك اللاتوافقي للطفل ذوي الإعاقة السمعية والمجموع الكلي

جدول (٢)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لعينة البحث

م	اسم المتغير	القياس القبلى		القياس البعدى		فرق المتوسطين	قيمة (ت)
		س	ع±	س	±ع		
١	العنف والسلوك التدميري	٢٨,٩٥	٧,٨٣٠	٢٣,١٠	٣,٧١٢	٥,٨٥	٣,٧١ *
٢	السلوك غير المؤتمن	١٩,٨٠	٤,٠٨٥	١٤,٣٠	٢,٨٤٨	٥,٥٠	٦,٨٧٨ *
٣	السلوك المتمرد	٢٢,٥٥	٣,٧٧٦	١٦,٦٥	٢,٠٣٣	٥,٩٠	٦,٩٢٥ *
٤	السلوك الانسحابي	٢٦,٠٥	٤,٢٤٨	٢١,١٥	٢,٠٠٧	٤,٩٠	٥,٤٤ *
٥	السلوك النمطي والتصرفات الشاذة	١١,٧٠	٢,٥٣٦	٩,٥٥	١,٢٧٦	٢,١٥	٣,٩٥١ *
٦	اضطرابات نفسية	٣١,٩٠	٣,٧٤٠	٢٨,٩٠	٢,٨٢٦	٣,٠	٣,٢٦٩ *
٧	المجموع	١٤٢,٣٥	٢٢,١٨٤	١١٣,١٥٠	٨,٨٥٧	٢٩,٢٠	٧,٧٦٨ *

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠،٠٥) =٢,٠٤

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات اختبار (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل علي وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين لصالح القياس البعدي في متغيرات مقياس السلوك اللاتوافقي للطفل ذوي الإعاقة السمعية.

ومن هنا تم التحقق من الفرض الأول الذي ينص علي :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي في متغيرات مقياس السلوك اللاتوافقي للطفل ذوي الإعاقة السمعية لصالح القياس البعدي".

- **نسب تحسن العينة**

جدول (٣)

نسب تحسن العينة في متغيرات مقياس السلوك اللاتوافقي للطفل ذوي الإعاقة السمعية

م	اسم المتغير	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	فرق المتوسطين	نسبة التحسن %
١	العنف والسلوك التدميرى	٢٨,٩٥	٢٣,١٠	٥,٨٥	٢٠,٢
٢	السلوك غير المؤتمن	١٩,٨٠	١٤,٣٠	٥,٥٠	٢٧,٧
٣	السلوك المتمرد	٢٢,٥٥	١٦,٦٥	٥,٩٠	٢٦,١
٤	السلوك الانسحابي	٢٦,٠٥	٢١,١٥	٤,٩٠	٢٣,١
٥	السلوك النمطي والتصرفات الشاذة	١١,٧٠	٩,٥٥	٢,١٥	٢٢,٥
٦	اضطرابات نفسية	٣١,٩٠	٢٨,٩٠	٣,٠	٩,٤
٧	المجموع	١٤٢,٣٥	١١٣,١٥٠	٢٩,٢٠	٢٠,٥

يتضح من الجدول وجود تحسن بنسب مختلفة لافراد العينة من متغيرات مقياس السلوك اللاتوافقي للطفل ذوي الإعاقة السمعية لصالح القياس البعدي وتتراوح نسب التحسن بين (٢٧,٧ ، ٩,٤) للأبعاد الرئيسية للمقياس،وبلغت قيمتها (٢٠,٥) للدرجة الكلية ،مما يدل علي فاعلية المعالجة الشبة تجريبية في تحسين السلوك اللاتوافقي للطفل المعاق سمعيا .

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث وهو:

("تختلف نسب تحسن متغيرات مقياس مقياس السلوك اللاتوافقي للطفل ذوي الإعاقة السمعية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي").

ويمكن تفسير النتائج وفقا لما يلي:

يلاحظ مما سبق اتفاق نتائج الفروض لصالح القياس البعدي،الأمر الذي يشير إلى فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة تحسين السلوك اللاتوافقي لدي الطفل المعاق سمعيا، وهو ما يرجع للأسباب التالية:

١- أتاحت الألعاب الصغيرة أمام كل طفل الفرصة للتجريب والاختبار والاكتشاف واكتساب سلوكيات وتحسين سلوكيات أخري متعددة من خلال المحاولات المتعددة وتجريبها في إطار من المرح والحرية بما أدي إلى تجاوب الأطفال ذوي الإعاقة السمعية مع الألعاب الصغيرة وجعلهم يشعرون بالسعادة.

٢- تكرار استخدام الألعاب الصغيرة والمهارات الحركية المتنوعة يساعد الأطفال علي تحسين السلوك اللاتوافقي لديهم.

٣- الأثر الايجابي لمحاور البحث وتحسن السلوك اللاتوافقي لـــدي الأطفـــال ذوي الإعاقة السمعية في المقياس البعدي للسلوك اللاتوافقي للطفـــل ذوي الإعاقة السمعية ،وتم تقديم المحاور من خلال استخدام الألعاب الصغيرة والذي كان له أثر كبير في تحسين السلوك اللاتـــوافقي للطفـــل المعـــاق سمعيا.

توصيات ومقترحات الدراسة:

أولا: توصيات البحث:

- ضرورة الاهتمام باستخدام الألعاب الصغيرة وتطوعها لخدمة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.
- توجيه العاملين في مجال التربية الخاصة إلى استخدام الألعـــاب الـــصغيرة كوسيلة مساعدة لتحسين سلوكيات الأطفال المعاقين سمعيا حيث لهـــا دور فعال في جذب انتباه الأطفال.
- إقامة دورات تدريبية مستمرة للعاملين في مجال الإعاقـــة الـــسمعية علـــي أساليب المعاملة الايجابية وإرشاد الأسر لاستخدام الألعاب الـــصغيرة فـــي تعليم وتأهيل المعاقين سمعيا.
- التخطيط لبرامج تربوية لإعداد وتدريب الأطفال ذوي الإعاقة السمعية علي استخدام الألعاب الصغيرة لتحسين السلوك اللاتوافقي لديهم.
- تجهيز وتنظيم البيئة وتزويدها بالوسائل والأدوات اللازمة لتشجيع الأطفال علي ممارسة الألعاب الصغيرة.

- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية في مـــدارس الأطفـــال ذوي الإعاقة السمعية عن كيفية استخدام اللعب في تحسين ســـلوكيات الأطفـــال ذوي الإعاقة السمعية.
- إعداد كوادر متخصصة وتؤدي دورها داخل الفصول.
- ضرورة تعديل اتجاهات المعلمين و الآباء نحو فئة الأطفال ذوي الإعاقـــة الـــسمعية ومشكلاتهم النفسية والاجتماعية.
- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال.

ثانيا:مقترحات الدراسة:

١- تصميم برنامج قائم على الألعاب الصغيرة لتحسين الـــسلوك اللاتـــوافقي للطفل المعاق سمعيا والحد من شدته التابع لوزارة التربية والتعليم الفنى.
٢- تحسين السلوك اللاتوافقي للطفل المعاق سمعيا باستخدام برنامج مقتـــرح قائم الألعاب الصغيرة.
٣- برنامج لإعداد الطالبة المعلمة على توظيف الألعاب الصغيرة في عمليـــة تحسين سلوك الطفل ذوي الإعاقة السمعية.
٤- برنامج تدريبي لمعلمة التربية الرياضية في مدارس الأمل للصم وضعاف السمع على استخدام الألعاب الصغيرة في تحسين السلوك اللاتوافقي.
٥- تضمين مقررات دراسية لمحتوى الألعاب الـــصغيرة لمعلمـــات التربيـــة الخاصة.

المراجع:

١- أحلام العقباوي (٢٠١٠) :سيكولوجية الطفل الأصم (برامج الارشاد وحل المشكلات) (العزلة – الانطواء) ،مكتبة الأنجلو المصرية –القاهرة – جمهورية مصر العربية .

٢- أحمد محمد العقاد(٢٠٠٢):تأثير الألعاب الصغيرة والقصة الحركية علي القدرات الإدراكية الحركية والعزلة الإجتماعية للتلاميذ الصم والبكم،بحوث التربية الرياضية–مصر.

٣- بهية عبد الباسط علي أحمد(٢٠١٧): فاعلية برنامج إرشادي جماعي قائم علي المناشط الاجتماعية للتخفيف من حدة السلوك الإنسحابي لدي عينة من أطفال الروضة ، رسالة ماجستير جامعة عين شمس.

٤- بو عزيز محمد- كحلي كمال- جبوري بن عمر – دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الاطفال المعاقين سمعيا)الصم – معهد التربية البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم. مخبر علوم وممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والفنية .

٥- بيريفان عبد الله(٢٠٠٥):اثر استخدام برنامجين بالألعاب الحركية والألعاب الاستكشافية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية والسلوك الاستكشافي الرياضي لدي تلامذة الصف الثاني الابتدائي ،رسالة دكتوراه كلية التربية الرياضية جامعة الموصل –الموصل.

٦-بيريفان عبد الله محمد سعيد المفتي(٢٠١٣) : فاعلية برنامج مقترح

بالألعاب التعاونية في تقليل السلوك العدواني لدي أطفال ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية الرياضية جامعة بغداد –المجلد ٢

٧- حنان بنت مبارك محمد القحطاني (٢٠١١): برنامج إرشادي بإستخدام اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والانفعالية للأطفال ضعاف السمع ، رسالة دكتوراة كلية رياض الاطفال جامعه القاهرة

٨- حنان خضر أبو منصور (٢٠١١) :الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدي المعاقين سمعيا في محافظات غزة ، رسالة ماجستير الجامعة الاسلامية –غزة.

٩- سامي السيد(٢٠١٠): الفاعلية الذاتية لدي ذوي الإعاقة السمعية ، رسالة ماجستير جامعة بنها دار النشر مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

١٠- سعيد عبد الرحمن محمد (٢٠٠٤): فاعلية استخدام السيكودراما في تعديل بعض جوانب السلوك غير التكيفي لدي ضعاف السمع ، رسالة ماجستير جامعة بنها .

١١- شيماء عبد المنعم نعيم محمد(٢٠٠٧) : فاعلية برنامج أنشطة جماعية فى خفض درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، بحث ماجستير قسم الصحة النفسية ، كلية التربية جامعة حلوان.

١٢- عبد الرحيم محمد، سامية عبد الفتاح(٢٠١٢):فاعلية برنامج ارشادي باللعب في خفض حدة بعض الاضطرابات السلوكية لدى ً للتعلم في معاهد

التربية الخاصة الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم –للإعاقة الذهنية في دمشق، أطروحة دكتوراة جامعة دمشق–سوريا.

١٣–علي بن محمد – سري محمد رشدي سام (٢٠١٣): مظاهر السلوك الانسحابي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة العقلية كام يدركها معلموهم في ضوء بعض المتغيرات " دراسة مقارنة– مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة القصيم، المجلد٧ ، العدد ١ ، محرم ١٤٣٥ / هـ نوفمبر

١٤–علي عبد النبي حفني (٢٠٠٢): مشكلات المعاقين سمعيا كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات ،جهة النشر :مجلة كلية التربية ببنها .المجلد الثاني عشر .العدد ٥٣ .

١٥–علي عبد النبي حنفي (٢٠٠٤): أثر الالتحاق ببرنامج دراسي تخصصي في الإعاقة السمعية علي تعديل اتجاهات معلمي المعوقين سمعيا وخفض مستوي احتراقهم النفسي ، جهة النشر : مجلة كلية التربية جامعة طنطا العدد ٣٣– النصف الثاني لسنة ٢٠٠٤

١٦–عواض بن محمد عويض الحربي (٢٠٠٣) :العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدي الطلاب الصم ،دراسة مقارنة بين معهد وبرنامج الأمل بالمرحلة المتوسطة بالرياض – رسالة ماجستير

١٧– فراجي بلال (٢٠١٥): دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية سمات الدافعية لذوي الاحتياجات الخاصة اعاقة حركية ،شهاده ماستر جامعة العقيد اكلي محند –الجزائر.

١٨- فكري لطيف متولي(٢٠٠٥) : فاعلية العرايس المتحركة في تحسين السلوك اللاتوافقي لدي الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم ، رسالة ماجستير جامعة الزقازيق فرع بنها.

١٩- ماهر إسماعيل صبري- منى عبد المقصود السيد(٢٠٠٧): القصص الكاريكاتورية وأثرها في تعديل أنماط السلوك غير الصحي وتنمية الوعي به لدى الأطفال المعاقين سمعيا- المجلد الأول ، العدد الرابع ، أكتوبر ٢٠٠٧

٢٠- محمود أحمد الطاهر فتح الباب (٢٠٠٩) :فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك العدواني لدي التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية ،جامعة الزقازيق.

٢١- مني رأفت محمد عبد المنعم(٢٠١٦):فاعلية برنامج تدريبي باستخدام اللعب لتنمية المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية وأثرة في خفض مستوي القلق لدي الطفل التوحدي،كلية التربية جامعة المنصورة،قسم الصحة النفسية.

٢٢- مهند جبران موسى، رامي صالح حلاوة، عمر سليمان هنداوي(٢٠١٤) : فاعلية برنامج لتعليم المهارات الحركية الأساسية على القدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتدريب دراسات، العلوم التربوية، المجلد ٢٤١

٢٣- نادية محمد حامد ادريس (٢٠١٥): فاعلية برنامج نشاط حركي لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي الأطفال التوحديين ،رسالة ماجستير جامعه الأسكندرية كلية رياض الأطفال -قسم العلوم الأساسية.

٢٤- ندا حامد رماح (٢٠١٧): برنامج تربية حركية مقترح لتحسين بعض المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسي لأطفال رياض الأطفال ذوي الاعاقة السمعية، مجلة تطبيقات علوم الرياضة،كلية التربية الرياضية جامعة الاسكندرية،العدد الرابع والتسعون.

٢٥- نرمين محمود عبده (٢٠١٠): فاعلية برنامج في الدراما الإبداعية لتنمية السلوك التعاوني لدي أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة بني سويف.

٢٦- هالة إبراهيم الجرواني وهشام محمد الصاوي(٢٠١٣): التربية الحركية للطفل ما قبل المدرسة ،الاسكندرية،المكتب الجامعي الحديث.

27- Awadh M. Al-Harbi,(2005) The Relationship between self-concept and Aggressive between Alamal Institute and programs in the Preparatory stage-Riyadh.

28- moores, D.(2001). Educating the deaf :psychology ,principles ,and practice bosion: Houghton Mifflin Company.

29- Rhodes, B.(2009) Learning and Production Of Movement Equences: Behavioral, Neuro physiological and Modeling Perspectives, Human Movement Science, London.

30- Richard, C (2002) : Hearing loss and anxiety in adults, Behavior genetics , April.

31- Sherrill, C. (2010) :Language Matters: From "Mental Retardation" to "Intellectual Disabilities". Palaestra, 25(1).

32-Tirussew, T. 2005. disability in ethiopia: issues, insights and implications. Addis Ababa: Addis Ababa university Printing Press.

33- Von Thomas, L. (2014): Youth camp experiences impact on the self-efficacy.

34- White bread،w(2012): The Importance of Play, Airport on the value of children play with aeries of policy recommendations. university of Cambridge, Toy Industries of Europe (TIE).